12 قتيلاً بالعملية التي نفذها مجهولون قبل أن يفروا إلى جهة غير معلومة

فرنسا : «شارلي ايبدو» المسيئة لرسولنا الكريم في مرمى استهداف هجمات المسلحين

صورة لمسلحين اثناء الهجوم على مقر الصحيفة

انتشار امني خارج المبنى

باريس - «وكالات»: قالت مصادر في الشرطة الفرنسية إن 12 شخصا قتلوا وجرح عشرة آخرون بهجوم استهدف مقر صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية صباح الامس.

واكدت المصادر نفسها ان الهجوم جرى باسلحة رشاشة، وان بين القتلى شرطيين، وان اربعة من الجرحى في حالة خطرة.

وقال مراسلون إن الهجوم نفذه مسلحان دخلا مقر الصحيفة وأطلقا النار على العاملين فيه وقرأ خلال دقائق على متن سيارة كانت في الشارع.

واضاف مراسلون ان هناك روايات تقول إن احد المسلحين هتف قائلا بلغة فرنسية فصيحة "لقد انتقمنا للرسول"، في إشارة إلى أن الصحيفة المعنية سبق أن نشرت رسوما مسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وقررت الحكومة الفرنسية رفع التاهب الأمني إلى اقصى درجاته في العاصمة باريس ونواحيها، كما وضعت مقرات وسائل الإعلام والمجمعات التجارية تحت حراسة أمنية مشددة.

وزار الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مقر الصحيفة وندد بالهجوم واعتبره "إرهابيا". وتعهد بالقبض على منفذيه وتوعدهم بالعقاب.

واكد هولاند في كلمة القاها امام مقر الصحيفة ان الهجوم "يمس صميم مبادئ الجمهورية الفرنسية، الذي هو الحرية وحرية التعبير".

واضاف أن هذا الهجوم "ليس معزولا عن العمليات الإرهابية التي شهدتها فرنسا من قبل"، مشيرا إلى انه سيعقد اجتماعا وزاريا خلال ساعات لبحث تداعيات هذا الهجوم.

وشدد الرئيس الفرنسي على ملاحقة منفذي الهجوم، الذين لاذوا بالفرار، حتى يتم اعتقالهم وتقديمهم إلى القضاء، دون أن يتطرق إلى عددهم، فيما نقلت محطة تلفزيونية عن شهود عيان، انهم شاهدوا خمسة مسلحين.

كما اشارت تقارير أولية إلى المسلحين كان يحوزتهم بنادق آلية "كلاشينكوف".

وراجعت صواريخ، إلا انه لم يصدر تأكيد من جانب شرطة العاصمة الفرنسية بهذا الشان. وشهدت فرنسا في ديسمبر الماضي، ما وصفتها السلطات بـ"هجومين إرهابيين"، إضافة إلى حادث دهس متعمد، نفذه "مختل نفسيا"، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، مما اثار مخاوف من أن تكون الدولة الأوروبية تقف على حافة "هجوم إرهابي كبير".

وفي تعليق له على تلك الأحداث، قال رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، إن فرنسا لم يسبق لها أن واجهت تهديدا إرهابياً أكبر مما تواجهه الآن.

من جهته وصف رئيس وزراء بريطانيا ديفد كاميرون الهجوم بانه "بغيض" وأعلن وقوف بلاده "إلى جانب فرنسا في الحرب على الإرهاب".

يذكر أن شارلي إيبدو أسبوعية فرنسية ساخرة ذات اتجاه يساري، تركز بشكل أساسي على رسوم الكاريكاتير وتنشر أحيانا تحقيقات حول المجموعات الدينية واليمين المتطرف.

وسبق أن نشرت الصحيفة في اكثر من مرة رسوما مسيئة للإسلام وللرسول محمد صلى الله عليه وسلم واثارت ردودا غاضبة في العالم الإسلامي.

ألمانيا : «سابير بيركوت» تتبنى الهجوم الالكتروني على مواقع حكومية

برلين «وكالات»: أعلنت جماعة تطالب برلين بقطع العلاقات مع الحكومة الأوكرانية مسؤوليتها عن الهجوم الالكتروني الذي تعرضت له مواقع الكترونية تابعة لحكومة المانيا وبينها صفحة المستشارة انجيلا ميركل.

وقال شتيفن زايبرت المتحدث باسم ميركل إن الهجوم -الذي اتخذت إجراءات مضادة له- جعل دخول المواقع متعذرا في بعض الأحيان منذ الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (0900 بتوقيت جرينتش).

واضاف في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول ما إذا كان متسللون أوكرانيون مسؤولين عن الهجوم «يتعرض مركز بيانات مزود الخدمة لدينا إلى هجوم شديد تسببت فيه على ما يبدو انظمة خارجية متنوعة».

وفي بيان على موقعها الالكتروني اعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم سابير بيركوت المسؤولية.

وتشير كلمة بيركوت إلى قرق إنارة الشعب التي استخدمتها حكومة الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش الموالي لروسيا والذي أطاحت به احتجاجات عنيفة في فبراير شباط الماضي.

وقالت الجماعة على صفحتها على الانترنت «القت سابير بيركوت موقعي المستشارة الالمانية ومجلس النواب».

ولم يتسن التاكد بشكل مستقل من اعلان المسؤولية.

باكستان : تنفيذ حكم الإعدام بمدانين بالإرهاب

إسلام اباد - «وكالات»: نفذت السلطات الباكستانية الاربعاء حكمين بالاعدام صدرا عن محاكم لمكافحة الارهاب في رجلين ادينا بالقتل، مما يرفع الى تسعة عدد الذين اعدموا منذ الغاء قرار تعليق تنفيذ العقوبة القصوى في منتصف ديسمبر.

وادين غلام شابير بقتل مسؤول في الشرطة وسائقه بينما ادين احمد علي الملقب «اللعبان الكبير» (شيش ناغ) بقتل ثلاثة اشخاص. وقد اعدما شنقا صباح الاربعاء في سجن مولتان المدينة الواقعة في جنوب اقليم البنجاب وسط البلاد.

وقال سعيد الله غوندال مدير سجن مولتان لوكالة فرانس برس ان «جثتيهما سلمتا الى عائلتيهما، موضحا ان محاكمتهما جرت في 2002 امام محكمة مدنية لمكافحة الارهاب. وذكرت وسائل الاعلام الباكستانية ان الرجلين كانا عضوين في جماعة عسكر جنقوي الاسلامية المسلحة المتورطة في عدد كبير من الهجمات على الاقلية الشيعية والمدرجة على لائحة باكستان للمنظمات الارهابية.

وكانت باكستان اعلنت غداة الهجوم الذي شنته حركة طالبان على مدرسة في بيشاور واوقع حوالى 150 قتيلا معظمهم من الطلاب، استئناف تنفيذ حكم الاعدام لقضايا الارهاب الذي كان معلقا منذ 2008. وبعيد صدور القرار، نفذت احكام الاعدام شنقا بسبعة متمردين.

المكسيك : العثور على جثث عشرة أشخاص مقطوعة الرؤوس

اكابولكو - «وكالات»: اعلنت نيابة غيريرو في جنوب المكسيك انه تم العثور على جثث عشرة اشخاص قطعت رؤوسهم في هذه المنطقة الجبلية التي ينتشر فيها العنف.

وبدت اثار تعذيب على الجثث وهي لاشخاص ولفت ايديهم وارجلهم.

وقد دفنت في عدة اماكن مختلفة في قرية تيبيبويكو في اقليم شيلابا دي الفاريز الذي شهد العام الماضي مواجهات بين عصابات متناحرة لتهريب المخدرات تتنازع السيطرة على المنطقة.

وولاية غيريرو منطقة فقيرة يزرع فيها الخشخاش والماريجوانا. وقد شهدت في الاشهر الماضي حادثة اختفاء 43 طالبا قتلوا على الارجح من قبل مهربي مخدرات في منطقة ايغوالا شمالا.

كوبا تفرج عن معتقلين سياسيين ... بناء على رغبة واشنطن

عواصم - «وكالات»: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الثلاثاء ان كوبا اطلقت سراح معتقلين سياسيين، كما كانت ترغب بذلك الولايات المتحدة، في اطار التقارب الدبلوماسي القائم بين البلدين.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي «لقد اطلقوا بالفعل عددا من المحتجزين» من دون ان تكشف عددهم، الا انها اوضحت انهم ضمن لائحة سبق وقدمتها واشنطن الى هافانا وتضم اسماء 53 معتقلا.

واضافت المتحدثة «بالتاكيد كنا نرغب بان يتم ذلك في اقرب وقت».

وكان الرئيسان الاميركي باراك اوباما والكوبي راوول كاسترو اعلنا في السابع عشر من ديسمبر عن بدء تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد اكثر من نصف قرن من الحصار الاقتصادي الاميركي على الجزيرة الشيوعية.

الا ان هذا التقارب اثار انتقادات خصوصا داخل الكونغرس الاميركي حيث اعتبر بعض الاعضاء انه كان على ادارة اوباما الحصول على تنازلات من هافانا بما يتعلق بحقوق الانسان.

أحد قادة «جيش الرب» يستسلم للأمريكيين في إفريقيا الوسطى

واشنطن - «وكالات»: اعلنت الدبلوماسية الاميركية الثلاثاء ان شخصا قال انه احد قادة المتمردين الاوغنديين في «جيش الرب للمقاومة» ويلاحقه القضاء الدولي سلم نفسه لجنود اميركيين في افريقيا الوسطى. وتحدثت الخارجية عن اعتقال «القوات الاميركية المنتشرة في جمهورية افريقيا الوسطى لاحد القادة الكبار في جيش الرب للمقاومة». وقالت المتحدثة جنيفر بساكي ان «هذا الشخص عرف عن نفسه باسم (دومينيك) اونغوين (...) مؤكدا انه انشق عن جيش الرب للمقاومة» لكنها لم تؤكد ما اذا كان المعتقل هو فعلا دومينيك اونغوين الذي يعتبر احد القادة الرئيسيين للمتمردين الذين يقودهم جوزف كوني.

واضافت بساكي في بيان «اذا كان فعلا اونغوين فان انشقاقه سيكون ضربة تاريخية للبنية القيادية لجيش الرب للمقاومة».

ورحبت منظمة هيومن رايتس ووتش التي مقرها في نيويورك باحتمال اعتقال اونغوين معتبرة انها «فرصة كبيرة لتنفيذ العدالة في مواجهة الحصيلة الفادحة لفظائع جيش الرب للمقاومة»، مطالبة بـ«الاسراع في احالة (اونغوين) امام القضاء». ويقود الجيش الاوغندي قوة اقليمية من الاتحاد الافريقي بدعم من القوات الخاصة الاميركية، تلاحق المتمردين في مناطق الغابات بين جمهورية الكونغو الديموقراطية وجنوب السودان وافريقيا الوسطى.

لا عزاء للديمقراطية بيلوسي ولا لحزب الشاي

واشنطن : باينر ينجح في تجاوز محاولات الانقلاب عليه ... ويحتفظ برئاسة مجلس النواب الأمريكي

واشنطن - وكالات : اعيد انتخاب الرئيس الجمهوري لمجلس النواب الاميركي جون باينر الثلاثاء من قبل اقرانه رغم محاولة بعض النواب القريبين من حزب الشاي (تي بارتي) «الانقلاب عليه».

وانتخب باينر باغلبية 216 صوتا من 408 شاركوا في التصويت. وحصلت الديموقراطية نانسي بيلوسي على 164 صوتا اي غالبية نواب مجموعة الحزب الديموقراطي التي انخفضت الى 188 نائبا.

لكن الرقم الملفت كان العدد الكبير من النواب الجمهوريين، 25 نائبا، الذين صوتوا ب«حاضر» اي ما يعادل بطاقة بيضاء او لمرشح آخر غير باينر ما يدل على ان الانقسامات داخل الحركة المحافظة مازالت قائمة.

وياخذ الجناح اليميني على زعماء الحزب عدم اتباع خط متشدد بما يكفي حيال باراك اوباما والديموقراطيين.

آخر هذه الاتهامات كان موافقة زعماء الحزب على ميزانية 2015 دون الغائها باجراءات مضادة للمراسيم المتعلقة بتسوية اوضاع المقيمين بصورة غير شرعية التي وقعها اوباما. هذا الاجراء كان يمكن ان تكون له قوة رمزية كبيرة لكن كان يمكن ايضا ان يؤدي الى مواجهة كبرى وشلل محتمل للادارات الفدرالية.

يتولى جون باينر (65 عاما) وهو من اوهايو (شمال) رئاسة مجلس النواب منذ يناير 2011 عندما استعاد الجمهوريون الاغلبية في المجلس من الديموقراطيين.

وهو الثاني في ترتيب الخلافة الرئاسية بعد نائب الرئيس جو بايدن. الثالث في الترتيب هو رئيس مجلس الشيوخ اورن هاتش، عميد الجمهوريين، الذي انتخب مؤخرا.

نانسي بيلوسي تسلم جون باينر المطرقة عقب فوزه بالرئاسة

يعتبر اختراقاً مهماً لاحتوائه على الصندوقين الأسودين لها

طائرة «إير إيجا» المنكوبة : العثور على الذيل أخيراً ... وإندونيسيا تعاقب مسؤولين

عواصم - «وكالات»: اعلن مدير الوكالة الوطنية لعمليات البحث والانقاذ بامبانغ سوليستيو الاربعاء العثور على ذيل الطائرة التابعة لشركة طيران آسيا التي تحطمت في بحر جاوا، في اليوم الحادي عشر من عمليات البحث.

وقال سوليستيو لصحافيين في جاكرتا «نجحنا في انتشال جزء من الطائرة التي نبحث عنها» واضاف «عثرنا على ذيل الطائرة».

وقد يكون ذلك اختراقا في عمليات البحث اذ ان ذيل الطائرة يحوي عادة اجهزة تسجيل الرحلة او «الصندوقين الاسودين» الحاسمين لتحديد اسباب سقوط طائرة الايرباص ايه320-200 التي كانت تقل 162 شخصا.

من جانبها اعلنت السلطات الاندونيسية امس انها عاقبت مسؤولين في قطاع الطيران في اطار التحقيق في تحطم الطائرة وتؤكد وزارة النقل الاندونيسية ان طائرة الايرباص ايه320-200 التابعة لفرع طيران آسيا في اندونيسيا سلكت ممرا جويا بدون ترخيص يوم تحطمها في بحر جاوا بعيد اقلاعها.

وتحاول السلطات تحديد كيف قامت الطائرة بهذه الرحلة التي اقلعت من مطار سورابايا بلا ترخيص.

وقال الناطق باسم وزارة النقل هادي مصطفى لوكالة فرانس برس «حتى اليوم اتخذنا اجراءات ضد ثمانية مسؤولين اثنان منهم في وزارة النقل واربعة في ادارة الطيران الجوي واثنان من مسؤولي المطار». واضاف ان «احد مسؤولي الوزارة اقيل والثاني اوقف عن العمل بينما تم وقف الآخرين عن العمل موقتا او تقلهم».

اعتبرت إلقاءها من جانب ناشطي «منشقون عن الشمال» تقويضاً لجهود الحوار بين الدولتين

كوريا الشمالية تندد بـ« المنشورات المناهضة لها » ... وتطالب جارتها الجنوبية بتوضيح موقفها

بيونغ يانغ - «وكالات»: ندد كوريا الشمالية الاربعاء بالقاء مناشير مناهضة لها من جانب ناشطين كوريين جنوبيين فوق الحدود المشتركة، مذكرة جارتها الجنوبية بان هذا الامر سبق ان قوض الحوار بين الدولتين.

واوردت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية «في الخامس من يناير، نظم رعاع ينتمون الى منظمة +منشقون عن الشمال+ القاء اكثر من 1,3 مليون منشور تشكل اهانة لكرامة جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية ونظامها الاجتماعي» واصفة هذا الامر بانه «خطوة متهورة».

واضافت الوكالة «انه جهد يائس لمنع تحسن العلاقات بين الشمال والجنوب ولتلويث مناخ الحوار» داعية كوريا الجنوبية الى «توضيح» موقفها.

وفي اكتوبر 2014، تسبب القاء بالونات تتضمن مناشير مناهضة لبيونغ يانغ بتبادل لاطلاق النار على جانبي الحدود البرية، ما حال دون استئناف حوار عالي المستوى بين البلدين كان اتخذ قرار في شانه قبيل زيارة نادرة لكوريا الجنوبية قام بها ثلاثة مسؤولين كوريين شماليين.

وفي اشارة ايجابية، دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون في اول يناير الى تحسين العلاقات بين الجارين وابدى انفتاحه على اجراء محادثات «على اعلى مستوى» مع الجنوب.

وتابعت الوكالة في بيانها «على السلطات الكورية الجنوبية الا تنسى ان مناخ الحوار في العام الفائت تم تبديده بسبب قيام رعاع بالقاء مناشير».

وتتهم كوريا الشمالية الولايات المتحدة بتمويل ما يقوم به هؤلاء الناشطون.

وعقدت اخر جولة من المحادثات الرسمية بين الكوريتين في فبراير 2014، واتاحت جمع شمل عائلات فرقتها الحرب الكورية.

زعيم كوريا الشمالية الشاب محاطا بكبار قادته